mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح541

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:00

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامجكم نور على الدرب. ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - 00:00:27

معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله وضع هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين - 00:00:43

آآ نفتتح هذه الحلقة بهذا السؤال من احد الاخوة يقول هل يكفيني فتح الباري لابن حجر عن غيره في موضوع شرح احاديث في صحيح البخاري الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:00:56

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد صحيح البخاري كتاب عظيم اصح كتاب بعد كتاب الله سبحانه وتعالى وقد عنيت به الامة عناية فائقة مما ذكر من شروحه ما يزيد على ثلاثمائة شرح - 00:01:13

من الكامل والناقص مما يدل على اهميته هو كتاب عظيم على طالب العلم ان يعتني به ويهتم به ويتفقه به مع كتاب الله جل وعلا وبقية كتب السنة مع الاستنارة باراء اهل العلم - 00:01:39

وطريقتهم وكيف يتعامل مع النصوص على طريقة اهل العلم على الجادة المألوفة عندهم وفتح الباري ابن حجر من اعظم هذه الشروح من اوفاها واكملها وهو كتاب عظيم فيه جهد واضح - 00:01:58

مبارك موفق ومع ذلك عليه بعض المآخذ وبعض الملاحظات لا سيما في باب الاعتقاد وفيه بعض الاوهام اليسيرة التي نبه عليها من جاء بعده من الشراح هو كتاب عظيم الذي يقول - 00:02:16

انا لا استطيع ان اقتني الا كتاب واحد لا يكفي لمراجعة اكثر من كتاب هنا يكفيك فتح الباري لكن يفوتك خير عظيم من تركي بعض الشروح المهمة مثلا شرح الحافظ ابن رجب - 00:02:37

الذي فيه نفس السلف الصالح مشروع لاسيما ما وجد منه الى الجنائز وفيه خروم بعض المواضع في في اوله مثلا من حديث خمسين الى مئتين وخمسين حديث هذا خرم في موضع واحد - 00:03:00

فيه خروم لكن في الموجود بركة. غير موجودة يعني. هذي غير موجودة لكن في الموجود في المطبوع منه خير كثير لانه يشرح الحديث بنفس السلف ويربي طالب العلم على محبة السلف وطريقتهم - 00:03:19

ومعلوم ان علم السلف علم مبارك ما اختلط بعلوم اخرى المقصود ان شرح ابن رجب مهم في غاية الاهمية وكذلك شرح العين فيه زوائد وفوائد فوائد في علوم العربية وفي الترتيب - 00:03:40

وفي لا سيما في ربعه الاول يستفيد منه طالب العلم مما لا يجده في فتح الباري والكرماني هو اصل هذين الشرحين ابن حجر والعين يعتمد اعتمادا كبيرا على الكرماني وتعقباه في مواضع كثيرة - 00:04:01

لكنه مفيد ونافع وبالامكان ان يستغنى عنه بفتح الباري لكنه فيه فوائد وعلى كل حال يستغنى به بفتح ايها الذي يستغنى به آآ بفتح الباري عنه. المقصود الكرماني. نعم. اما العيني فيه زوائد كثيرة - 00:04:20

ومع ذلك اذا قال انا وقتي لا يستوعب قلنا اختصر على فتح الباب لأنه شرح متوازن ما ترجع الى حديث تقول اخا لابن حجر في

موضع من المواضع لانه وزع - 00:04:40
اهتماماته على المواظع التي يسبق الى ذهن القارئ انه يجد فيه الشرح في هذا الموضع فمثلا العين يشرح الحديث الاول ويأتي بكل ما يمكن ان يؤتى به في هذا الموضع - 00:04:58
لكن في الستة المواضع الاخرى لا تجد شيء ابن حجر لا الموضع الاول يهتم به بما يناسب الحال الموضع الثاني يهتم به وكأنه حديث جديد بما يناسب الحال. ترجمة ولذلك شرح حديث الاعمال بالنيات - 00:05:18
بمثل النفس الذي شرح به حديث ابي هريرة كلمتان خفيفتان على اللسان اخر حديث شرح متوازن وهذا يندر ان يوجد في الشروح لانهم يهتمون في اوائل الكتب ثم بعد ذلك - 00:05:42
يجملون فيما بعد كلها على هذه الطريقة ما اعلم ابن حجر هو الذي وزع الشرح على المواضع حيث تجد ما تحتاجه في كل موضع مما يناسب الحال شرح نفيس ومبارك - 00:06:00
وفي فوائد حتى قيل ان شرح البخاري دين على الامة دين على الامة قال ابن خلدون والشوكاني يقول وفاه ابن حجر ولا هجرة بعد ولا شك ان هذا الكتاب كتاب عظيم لكن من لديه القدرة - 00:06:19
عنده من الوقت ما يستطيع ان يراجع به اه فيه اه الشروح الاخرى ولا يحرم نفسه فيها فوائد احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم. هذا السائل يقول توفي والدي وعليه صيام عدة سنوات بسبب انه كان مريضا - 00:06:39
بحيث لا يستطيع الصيام وفرط في اخراج الفدية. فهل اصوم عنه ام اخرج الفدية واذا كنت لا ادري كم عدد الايام بالتحديد فما العمل ثبت في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من مات وعليه صوم - 00:07:00
صام عنه وليه وان كان الراجح عند شيخ الاسلام وابن القيم ان هذا خاص بالنذر انه لا يتناول ما وجب باصل الشرع لكن عموم الحديث يتناول مثل هذا هذا الذي لا يستطيع الصيام لم يستطع الصيام حتى مات - 00:07:22
من مات وعليه صوم عنه وليه واذا لم يوجد من يتبرأ بالصيام عنه اخرجت عنه الفدية وكونهم لا يدرون كم عدد الايام بالتحديد يحتاطون يحتاطون ويخرجون ما ما يرون ان ذمته بريئة به - 00:07:43
حتى ولو كان يا شيخ وجبت عليه الفدية في اثناء حياته. يعني رمضان لم يصمه وكانت واجبة عليه الفدية فلم واجبة عليه الفدية لزمت توفي توفي والفدية لازمة تبقى الفيديو. من تاريخته - 00:08:04
هذه من الحقوق المتعلقة بالتركة من الحقوق المتعلقة لا يعدل الى الصوم. فلا يعدل الى الصوم لزمت الفدية في ذمته. نعم معلوم ان الحقوق المتعلقة بالتركة كما قال اهل العلم خمسة - 00:08:23
اول مؤونة التجهيز وما يتبع ذلك مقدمة على كل شيء تجهيز الميت نعم ثاني الديون المتعلقة بعين التركة مثل الديون اللي فيها رهن ثالث الديون المطلقة من غير رهن مطلقة - 00:08:42
التركة لكن ما فيها رهن المتعلقة بعموم التركة ومنها الكفارات حقوق الله جل وعلا ودين الله حق بالوفاء ثم بعد ذلك الوصايا ثم الارث خمسة فاذا ثبتت في ذمته الفدية - 00:09:04
تعلقت بتركته وتكون مقدمة على الوصايا وعلى الايرث احسن الله اليكم. يقول هذا السائل هل اذا قال الراوي للحديث ان فلانا قال هل يكون الحديث منقطعا واذا قال الراوي ايضا عن فلان - 00:09:23
يكون متصلا وما الفرق بينهما السند المؤنن السنة دي المهنن عند جمهور اهل العلم حكم ان حكم ان الجل سووا وللقطع نحل برديجي حتى يبين الوصل في التخريج ابن هارون - 00:09:46
يرى ان ان حتى يبين الوصل وتختلف عن فالمؤنن يختلف عن السند المعنعن عنده ونسب القول بهذا ابن الصلاح للامام احمد ويعقوب ابن شيبة واستدل بحديث عن محمد ابن الحنفية - 00:10:17
ان مر بالنبي صلى الله عليه وسلم المنقطع بينما الرواية الاخرى عن محمد ابن الحنفية عن عمار مر بالنبي عليه انه مر بالنبي عليه الصلاة والسلام المتصل ان هذاك لان الاول - 00:10:51

ان عمارا والثاني عن عمار فحكى عن احمد ويعقوب ابن شيبة ان الاول منقطع والثاني متصل فقال ان احمد ويعقوب ابن شيبة يفرقون بين ان وعن بهذا الحديث لكن قال الحافظ العراقي في - 00:11:16

كذا له ولم يصوب صوبه يعني ما ادرك السبب في التفريق وهو انه ليس لمجرد تغير الحرف لا محمد ابن الحنفية حينما يقول ان عمارا مر بالنبي صلى الله عليه - 00:11:42

محمد بن حنفية يحكي قصة لم يدركها حصلت قبله نعم قصة حصلت قبل ولادته فهي منقطعة لاي شخص لو طالب علم مثلا من ممن عمره ثلاثون سنة يقول ان الشيخ فلان ممن مات من اربعين سنة - 00:12:05

نقول متصل لكن هذه القصة يعني حصلت قبل اربعين سنة نقول قطعا لا لكن لو ان هذا الشيخ طالت به الحياة وادركه هذا الشخص ثم حكى القصة عنه رواها عنه - 00:12:34

من لفظه عن فلان وقال لي كذا نعم وليس مرد ذلك الى اختلاف الحرف وانما المرض في كوني الراوي يحكي قصة لم يشهدها بأن تكون منقطعة ان عمارا مر بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:50

محمد بن حنبل قلنا عمارا مر بالنبي عليه الصلاة والسلام وادرك النبي عليه الصلاة والسلام لم يدركوا. اذا يحكي قصة لمشهدها فهي مقاطعة وحينما يقول عن عمار انه مر بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:11

احكي لك اه احكي القصة عن صاحبها وقد ادركه ولذا قال الحافظ العراقي كذا له يعني بالصلاح ولم يصوب صوبه اللي ما ادرك السبب الحقيقي لحكم احمد ويعقوب ابن شيبة - 00:13:26

الأصل ان حكم ان حكمهن احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم هذا السائل يقول عدت من السفر الساعة العاشرة صباحا وذلك في رمضان وقد كنت افطرت في الطريق فهل يلزمني ان اصوم باقي اليوم مع اني مفطر في الاصل - 00:13:43

جمهور اهل العلم يرون ان عليه الامساك انه يلزمه ان يمسك بقية يومه لحرمة الزمان وان افطر في اوله بعذر يلزمه الامساك لحرمة الزمان كما انه يلزم آآ غير المسلم - 00:14:07

بعدم التظاهر بالفطر امام الناس كما هو معلوم لئلا يتجرأ الناس على الاكل في نهار رمضان وكذلك المسافر اذا مر ببلد لا يأكل امام الناس لان لا يتجرأ الناس ويأكلون بحجة انهم مسافرون - 00:14:27

تظيع هيبة الزمان ومثل هذا يلزمه الامساك كما قرر ذلك عامة اهل العلم اذا انتم هنا تؤكدون شيخ على ان المسافر عليه ان كان في وقت صيام واجب مثل رمضان - 00:14:49

ان يعني الا آآ اذا كان مفطرا الا يرى الناس فطرهم. نعم لان الناس لا يفرقون بين مسافر وغيره لا سيما الغريب الذي يدخل البلد لا يعرف هل هو مسافر ولا غير - 00:15:06

احسن الله اليكم اه هذا السائل اه يقول ما رأيكم في من يقول انه لا حاجة اليوم الى حفظ الاسانيد خاصة للصحيحين وانما يكتفى بحفظ المتون هذا الكلام ليس بصحيح - 00:15:20

انعم الله جل وعلا على طالب العلم بالحافظة عليه ان يحفظ ما يستطيع من المتون والاسانيد واذا حفظ اسنادا من صحيح البخاري استفاد منه في غيره من الكتب يعرف اذا قرأ في السنن او في المسانيد - 00:15:40

او في الجوامع او في المعاجم ومر به هذا الراوي يعرف انه من رواة الصحيح وانه جاز القنطرة ويعرف السلسلة التي وردت الاحاديث في صحيح البخاري او عدة احاديث ويطبقها على غيرها. وان هذه السلسلة بهؤلاء الرواة - 00:16:00

الذين خرج لهم الامام البخاري بهذه الصورة المجتمعة اذا روي بها حديث في السنن او المسانيد او غيرها من مصنفات انها يحكم عليها بالصحة اذا سلم الحديث من الشذوذ او او العلة - 00:16:20

في متنه حافظ الاسانيد يستفيد كثيرا ولا شك ان الاسانيد هي السالم التي بواسطتها يصعد طالب العلم الى معرفة الصحيح من الضعيف من السنة احسن الله اليكم السائل يقول هل الاجتماع لقراءة القرآن وقراءة تفسير وكتب التدبر - 00:16:38

وضع البحوث المتعلقة بذلك اذا كان المرء في رمضان هل هذا افضل ام الانقطاع؟ كل واحد بمفرده لقراءة القرآن الكريم لا شك ان

المدارسة كتاب في كتاب الله جل وعلا في ليالي رمضان - 00:17:07
مشروع وفيها فظل عظيم وفيها نفع كبير والنبي عليه الصلاة والسلام كان جبريل يدارسه القرآن في ليالي رمضان ويعارضه به في آآ كل سنة مرة وفي العام الذي مات في اخر - 00:17:26
عليه الصلاة والسلام وعارضه به مرتين فاذا كان من نوع المدارسة والمذاكرة الاستعانة على فهم ما كلام الله جل وعلا ويقتصر على هذا مما يعينه على فهمه وتدبره لا شك ان هذا افضل من مجرد - 00:17:46
الانقطاع للتلاوة بحيث لا يعوقه عن كثرة المتلو نعم لا ينشغل لي بمطولات التفسير اقرأوا في الطبري او في القرطبي او في االوسي او في المطولات وينتهي ليالي رمضان ما انتهوا ولا من جزء او جزئين - 00:18:06
هذا ما يصلح يقرأون في كتاب من المختصرات يكتبون بكتب غريب القرآن بحيث يعينهم على الفهم ولا يعوقهم عن المتل.
المختصرات مثل ماذا يا شيخ؟ مثل تفسير الجلالين ما فيهم ملاحظات - 00:18:25
هناك جدا في هذا الباب ومثل تفسير الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي على ان في شيء من الطول لكن يبقى انه نافع مثل تفسير الشيخ فيصل ابن مبارك توفيق الرحمن لدروس القرآن هذا مختصر ومرتب على - 00:18:42
الايام يعني مو مقسم على عدد ايام السنة احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم آآ السائل يقول اسافر بالطائرة واحيانا تكون مدة السفر طويلة فهل الافضل ان اصلي الصلاة في وقتها - 00:18:59
او ان انتظر حتى اصلي على الارض هذا يختلف الامر الحكم اما اذا كانت المسافة بحيث يخرج وقت الصلاة فان كان تأخيرها يخرجها عن وقتها وعليه ان يصلي بالطائرة على حسب حاله - 00:19:19
واذا كان يدرك الوقت اذا انتهت الرحلة ويصلي على ارض صلاة كاملة لا شك انه اذا اخرها ليؤديها كما صلاها النبي عليه الصلاة مثلا لو كان في صلاة الفجر يجزم بانه آآ سيخرج وقت صلاة الفجر فعليه ان يصليها على حسب - 00:19:46
احسن الله اليكم اه سائل اه يقول اه هنا في اه انه نوى ان يعتكف في رمضان في العشر الاواخر منه اه لكن يقول لو بدأت الاعتكاف ثم حدث امر يتطلب خروجي وقطع الاعتكاف - 00:20:08
هل يوجد في الاعتكاف اشتراط كما هو في الحج الاعتكاف لا شك انه سنة ارتكب النبي عليه الصلاة والسلام في العشر الاواخر واعتكب نساؤه معه ومن بعده عليه الصلاة والسلام - 00:20:32
سنة ماضية لكن يبقى انه سنة اذا حصل له ما يعوقه عن مواصلته له ان يخرج ولو لم يشترط له ان يخرج ولا لم يشترط؟ وان اشترط فجمع من اهل العلم يرون ان الاشتراط ينفع - 00:20:49
سؤال اخر ايضا عن الاعتكاف يقول ما هي الامور التي يجوز للمعتكف الخروج من المسجد لاجلها؟ وهل الخروج لخلافها يعد محرما او خلافا للاولاد لا يجوز للمعتكف ان يخرج من المسجد الا للحاجة - 00:21:07
الحاجة لقضاء الحاجة وللوظوء وللاكل اذا كان في مكان لا يتمكن من الاكل في مسجد لا يمكن من الاكل فيه له ان يخرج ليأكل وكذلك يخرج صلاة الجمعة اذا لم يكن المسجد جامع - 00:21:24
وله ان العموما يخرج للحاجة والنبي عليه الصلاة والسلام ذهب مع صفية الى بيتها فهذه حاجة يقول رأينا آآ شيخنا بعض الاخوة ينشغل في اثناء اعتكافه بالاجهزة الهواتف الجوالة اثناء الاعتكاف - 00:21:44
فما نصيحتكم وتوجيهكم حفظكم الله لمثل هؤلاء؟ الاصل في الاعتكاف انه شرع لجمعية القلب على الله جل وعلا فلا يشتت بمثل هذه الاجهزة لا يشتت بمثل هذه الاجهزة والاعتكاف انما شرع - 00:22:05
للخلوة من اجل التعبد بالصيام والقيام والذكر والدعاء والتلاوة وغير ذلك مما فيه عبادة خاصة ينجمع الانسان فيه وينكف عن الناس وينزوي ان كان هناك غرفة في المسجد كانت اولى - 00:22:26
ولا يخرج الا للصلاة كما كان النبي عليه الصلاة والسلام حينما ضرب له المسجد خيمة خاصة على ذلك ازواجه من من بعده على كل حال عليه ان ينقطع عن الناس - 00:22:53

ولا ينشغل بهم ويجمع نفسه هذه المدة مدة يسيرة عشر ليالي او تسع يجمع قلبه فيه على ربه وبهذا يستعيد القلب شيئا من حياته اذا انقطع عن ما يشغله عن الله جل وعلا من انواع الفظول - 00:23:10

ومنها الخلطة الناس وايضا اشغال النظر الفضول واشغال السمع وايضا فضول الطعام والاكثار من النوم كل هذا يعوقه اما شرع الاعتكاف من اجله يقول هذا السائل شيخنا الكريم ايهما افضل لمن اراد ان يصوم الست؟ هل يصومها متتابعة؟ ام يصومها - 00:23:31

مفرقة ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من صام رمظان واتبعه ستا من شوال كان كمن صام الدهر لو كان كصيام الدهر اتباعه فهم منه من لفظه بعض اهل العلم - 00:24:01

انه يكون مباشرة بعد يوم العيد وان تكون متتالية او لا وان كان قوله من شوال يشمل الشهر من اوله الى اخره لا شيء في تفريقها لكن ان اتبعت برمضان مباشرة كان اولى - 00:24:23

والا فلا مانع ان تفرق احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة اتقدم في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبدالكريم ابن عبدالله الخضير وفقه الله - 00:24:43

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله له ولكم انتم ونلقاكم باذن الله تعالى وانتم بخير وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:24:59

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد - 00:25:13